والذين هم الآن قد ينتهون من التحقيق من

قبل هيئة التحقيق والإدعاء العام ومن ثم

أحلوا إلى القضاء ليحكم فيهم بشرع الله،

ولكن لا يغيب عن البال ونأسف أن هناك

الكثير من شبابنا من غرر بهم، ليسلكوا هذا

الطريق وكذلك ظهروا في مستوى أعلى في

السن والعلم وما أعلن عنه وهذا كذلك أمر

يؤسف له من مخططين وداعمين وللأسف

أنهم من هذا الوطن ولكن لأنهم تأثروا

بتوجهات وإغراءات فكرية تدعى الإسلام

وهي تسيء إلى الإسلام ولكن لا أمل أن يعود

الضال عن ضلاله والاسم الصحيح الذي

يجب أن يقال لهؤلاء جميعهم أنهم خوارج

يماثلون من خرجوا على الخليفة الرابع

على بن أبي طالب رضي الله عنه فيدعون

الإسلام وهم يعملون ضد الإسلام وضد

دولة الإسلام فالاستهداف للمملكة كان أكثر

بكثير من أي دولة ولكن المملكة فيها إيمان

بالله وفيها والحمد لله قيادة رشيدة وفيها

,حال أشاوس شجعان قادرون متطورون

في علمهم والتعامل بأفضل مستوى من

المعرفة والقدرة والشجاعة وبالتالي تحقق

الأمن في بلادنا العزيزة الحمد ش خلال

الظروف الصعبة التي مرت في المملكة من

قبل وكذلك وخلال الثمان سنوات الماضية لم

تعلن أحكام عرفية ولا حالة طوارئ ولا منع

التجول وأبواب المملكة مفتوحة جوا وبرا

ويحرا فالمواطنين يذهبون إلى كل دول العالم

ويعودون إما لعمل أو علاج أو سياحة وكذلك

لجميع جنسيات العالم والشاهد الأكبر على

الاستقرار والمقياس في كل دولة من دول

العالم هو النمو الاقتصادي والنشاط المالي

وهذا والحمد شما هو موجود الآن فاقتصاد

الملكة والنشاط المالي هو من أفضل ما هو

موجود في العالم وقد اكتسبت المملكة مكانة

كبيرة في المجتمع العربي والإسلامي والدولي

ولو رجعنا للواقع في هذا العام وقبل هذا

العام لم نجد أن هناك دولة من دول العالم

لم تزر قيادتها هذه البلاد ويلتقوا بقيادة

هذه البلاد من دول كبرى في كل العالم ومن

دول شقيقة والحمد ش المملكة إن لم تقدم

استقبل قادة قوات أمن الحج

الأميرنايف:أهنئكم جميعا على نجاح حج هذا العام بفضل الله ثم بفضل الجهود الموفقة التي بذلتموها

استقبل صاحب السمو الملكى الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا في مقر وزارة الداخلية بمكة المكرمة مساء يوم الأحد ١٢ ذو الحجة ١٤٣٠ هـ الموافق ٢٩ نوفمبر ٢٠٠٩ م قادة قوات أمن الحج لهذا العام.

وقد بدأ اللقاء بتلاوة آيات من الذكر

كلمةالأميرنايف

ثم ألقى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز الكلمة التالية: بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب

العالمين والصلاة والسلام على رسول الله محمد عليه الصلاة والتسليم. أصالة عن نفسي ونيابة عن أخي سمو نائب

وزير الداخلية الأمير أحمد بن عبدالعزيز باسم سيدى خادم الحرمين الشريفين وسمو سيدي ولي عهده أهنئكم أيها الإخوة الأعزاء بعيد الأضحى المبارك ، أهنئكم جميعا على نجاح حج هذا العام بفضل الله أو لا ثم بفضل الجهود الموفقة التي بذلتموها وفق الخطط الموضوعة والتي نفذت بدقة، كما أشكر معالي وزير الحج على جهوده وجميع الأجهزة الحكومية الأخرى وفي مقدمتها وزارة الصحة وكافة الجهات المعنية.

أهنئكم إخواني رجال الأمن والقوات المشاركة ومن قواتنا المسلحة ومن الحرس الوطني أقدر لكم جميعا وفي مقدمتكم سمو مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية على الحهود المكثفة والموافقة والدقيقة التي أديتموها بمستوى عال من الكفاءة والقدرة معتمدین علی الله عز وجل قبل کل شیء ثم على الواجب الذي يجب أن يؤدي وعلى ما خططتموه وما قمتم به على أرض الواقع ، نحمد الله حل وعلى أن أدى جموع المسلمين الذين وفقهم الله في حج هذا العام وبفضل من الله ثم بجهودكم بدءا بالجندي وصف الضابط إلى أعلى رتبة في قطاعاتنا الأمنية وأنه لفض تعتز به دولتكم وعلى رأسها قيادتنا الرشيدة ممثلة في سيدي خادم الحرمين الشريفين وسيدي سمو ولي عهده الذين أنتم رجالهما وأبنائهما.

وقد سمعتم ما تحدث به سيدي خادم الحرمين الشريفين عند استقباله لكم في يوم عيد الأضحى المبارك فكان هذا شرف لكم ووسام يعلقه - حفظه الله -على صدر كل واحد منكم وهو واجب يؤدي ولكن في هذه المناسبة التي لا مثيل لها في العالم وفي هذه الظروف العالمية الصعبة وخصوصا في منطقتنا وفي ما يحيط بالمملكة من شمالها وجنوبها وشرقها وغربها ولكن مع هذا كله حققتم الأمن والاستقرار والسلام لجميع حجاج بيت الله.

كل حجاج بيت الله متساوون

وأضاف سمو الأمير نايف بن عبد العزيز: والحمد لله أننا هنا لا ننظر إلى أي جنس ولا لأي لغة ولا للون فكل حجاج بيت الله اوون هنا في التعامل معهم بصرف النظر عما يحيط بالعالم من ظروف سياسية عز وجل وبعد ذلك تنفيذ تو





الملكة تنشدالس الام وتعمل من أجله وتقدم الخي

وأمنية واختلافات فنحن نستقبل الجميع من كل أنحاء العالم نعاملهم بالتساوي لا نفرق بينهم في أي أمر كان وهذا ما تحقق والحمد الله على أرض الواقع. وإننا نرجوا من الله عز وجل أن يتقبل منهم حجهم وأن يكون سعيهم مشكورا وأن

يعودوا إلى بلدانهم غانمين سالمين راجين القبول والثواب من الله عز وجل ونتمنى لهم أن يقوموا بزيارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن يتحقق هناك ما تحقق هنا. الحقيقة التي يجب أن أقولها أنني أشكر جميع إخواننا الحجاج لأنهم كانوا فعلا عند حسن الظن بهم واستشعروا قدسية المكان والزمان وظهروا بمظهر السكينة والهدوء وهذا أمر نقدره لهم كل التقدير وإن كنا حريصين ومهيئين على أن نواجه كل الأمور، من حيث تنفيذ الخطط الموضوعة لتسهيل تحركاتهم من مكة أو من دخولهم إلى أراضي المملكة من الجو والبر والبحر، وكذا تسهيل صعودهم من مكة المكرمة إلى منى ثم عرفات ومن ثم إلى مزدلفة والرجوع إلى منى والحمد

نحن في مساء اليوم الثاني عشر، وقد أنهى الغالبية العظمي حجهم بأمن وسلام وكما هو معروف يبقى بعض الحجاج إلى يوم الثالث عشر حيث سيعودون غداً إلى مكة المكرمة لطواف الوداع، ومن ثم من يرغب الزيارة أو لم يسبق أن زار قبل الحج إلى المدينة المنورة لزيارة مسجد رسول الله عليه الصلاة والسلام على رسول الله والخلفاء الراشدين ونرجو أن يكونوا في المدينة المنورة مثل ما

كانوا هنا وهذا أملنا بهم. كانت واجباتكم مستمرة حتى يغادروا أراضي المملكة سالمين غانمين والجميع يعلم حجم الجهود المكثفة التي بذلتموها ليلا ونهارا وذللتم كل الظروف الصعبة وكنتم تعاملون الجميع بالهدوء والسكينة وحسن الخلق، إننا في كل حج نسعى إلى أمور هي أفضل من الحج الماضي وكل ما عملتموه هو مقدر لكم ترجون به أولاً طلب الأجر من الله

الرشيدة في خدمة حجاج بيت الله، وأرضا ضمائركم ورضاكم عن أنفسكم أنكم أديتم الواجب على خير ما يؤدى الواجب وهذا أمر ليس غريب عليكم فأنتم أبناء هذا الوطن العزيز ومن هذا الشعب الكريم الشعب المؤمن بالله المحكم لكتاب الله وسنة نبيه الدستور الأساسى للدولة دولة تحكم بكتاب الله وسنة نبيه وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وفق ما أمرنا الله به.

شرف خدمة بيت الله ومسجد رسوله

وتابع سموه يقول: إننا والحمد شه مسلمون نتخلق بأخلاق الإسلام التي زرعها الإسلام في الأمة العربية والإسلامية ولنا أن نفض كعرب أن الخالق عز وجل أنزل كتابه المقدس بلسان عربي وأرسل رسوله عليه أفضل الصلاة والسلام من أشرف أسر العرب فهذا شرف لنا جميعا ولكن نختص نحن هنا في هذا الوطن الذي هو المملكة العربية السعودية وشرفنا بخدمة بيت الله ومسحد رسول الله كما أن سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله - حفظه الله - يسسر في خدمة الحرمين الشريفين، ذلك معروفا من قبل بأن ملك المملكة العربية السعودية هو حامى الحرمين الشريفين وإننا بحمد الله نعتز بأبنائنا وليس غريبا أن يكونوا مثل ما كانوا الآن لأنهم أبناء هذا الشعب الأبي وأنا أثق ومطمئن بأن الجميع يسعى إلى مرضاة الله ثم رضا وثقة قيادتنا الرشيدة، وكسيتم كذلك رضا شعب المملكة العربية السعودية

و افتخارهم بكم فأنتم أبناؤه. الحمد ش أن حققتم بأفضل مستوى وهذا ليس في الحج فقط ولكن بتحقيق الأمن المستتب في المملكة العربية السعودية في هذه الظروف الصعبة التي يعيشها العالم وخصوصا عالمنا العربى ومنطقتنا ومع هذا نحد والحمد شه أن الأمن في المملكة من أفضل مستوى في أي دولة بالرغم من الاستهداف والأعمال التي يعرفها الجميع التي حدث منها القليل وتمكنتم بفضل من الله وبجهد مكثف من إفشال المئات وليس الإفشال فقط ولكن وضع اليد على كل العابثين

خيرا فلن تقدم شرا تعمل مع إخوانها بدول مجلس التعاون وتقدم لهم كل ما تستطيع أن تقدم من الخير وفي النطاق العربي وفي مقدمته قضية فلسطين فموقف المملكة لا يشوبه شائبة منذ بداية هذه القضية وهذا الظلم على الشعب الفلسطيني الشقيق منذ عهد الملك عبدالعزيز - رحمه الله - وحتى الآن فموقف المملكة موقف مشرف ولا زالت

وستظل إن شاء الله على ذلك . الدفاع عن أراضي الملكة وأضاف سمو النائب الثاني : أود في هذه المناسبة أن أقدم التقدير والاحترام لقواتنا المسلحة وحرس الحدود على حدودنا مع اليمن الشقيق، وقد قال سيدى خادم الحرمين الشريفين إننا لانسمح لأنفسنا أن ندخل شبرا واحدا إلى أراضى اليمن ولكننا سنضرب بيد من حديد على من تطأ قدمه معتديا على أراضينا أي كائن من كان فقال – حفظه الله – إذا كنا لا نقبل لأنفسنا أن نتدخل في شؤون دولة شقيقة فإننا في نفس الوقت للدفاع عن وطننا إما النصر أو الشهادة فكل ما يقال من مغالطات الواقع، إن السيطرة كاملة على حدودنا ولن تتعدى قواتنا المسلحة ولاحرس حدودنا على شبر من أراضي اليمن الشقيق بل كانت حارسة لأراضى المملكة وحامية للمواطنين المقيمين هناك وعملت الدولة على إبعادهم عن المناطق الحدودية حفاظا على سلامتهم وستبقى قواتنا المسلحة وحرس الحدود على نفس النهج، وهذا حق مشروع للمملكة، وكل العالم العربي مؤيد للمملكة في ذلك بكل قياداته وكذلك العالم الإسلامي وجميع دول العالم ويجب على الجميع أو من يحاول أن يتدخل في الشؤون السمنية أن يكف عن ذلك لأن اليمن دولة شقيقة عربية إسلامية ولها حق كامل حق السيادة على وطنها وأن لا تسمح لأحد أن يتدخل في شؤونها، فالتدخل غير المشروع مرفوض وإن كان ذلك ظاهرا ومعروفا لدى العالم ولكن يجب أن يتحكم العقل ويترك لليمنيين شأتهم فهم أدرى بأنفسهم وخلافاتهم إذا

كانت هناك خلافات فلهم دولة وقيادة وشعب

بعدأن ترأس لجنة الحج العليا واطمأن على أمن الحجيج

مشاعرهم الصادقة. حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير بن عبدالعزيز.

يجب علينا أن نحترمه أما كوننا نقف مع اليمن فهذا حق واجب لأننا نقف مع كل دولة عربية مجاورة لنا أو غير مجاورة والمملكة تنشد السلام وتعمل من أجله وتقدم الخبر وتكف عن الشر، ولكنها في نفس الوقت بكل قوة وحزم واعتمادا قبل كل شيء على الله ثم على أبنائها لن تسمح لأحد أن يعتدى بأي شكل من الأشكال لا عملا ولا فكرا في المساس بسلامتها والمس بعقيدتها وبشعبها نشكر اش عز وجل على ذلك وأكرر شكري لكم وتهنئتي لكم جميعا وافتخاري بكم وفقكم الله وسدد خطاكم ووفقكم لمزيد من العمل والجهد والمثابرة بكل إخلاص وصدق وشجاعة ولنا أن نعتز بكم ويعتز بكم شعبكم الذي أنتم منه وله، وفقكم الله وسدد خطاكم وأخذ بأيديكم لكل ما فيه خير لهذا الوطن وسلامته. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة مدير الأمن العام

بعد ذلك ألقى مدير الأمن العام رئيس اللجنة الأمنية في الحج الفريق سعيد بن عبدالله القحطاني كلمة رفع فيها نيابة عن قادة القطاعات الأمنية وقيادة قوات أمن الحج والمساندين خالص التهنئة لسمو الأمير نايف بن عبد العزيز بمناسبة عيد الأضحى المبارك وما تحقق بفضل الله من توفيق في تنفيذ خطط أمن الحج مبرزا الدعم الذي يتلقاه الجميع من صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية ودعمهما لكافة الجهود الرامية لتمكين ضيوف الرحمن من أداء الركن الخامس بأمن وأمان، كما نوه الفريق القحطاني بمتابعة صاحب السمو الملكى الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية.

إثر ذلك تشرف قادة قوات أمن الحج بالسلام على صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا وتهنئته بعيد الأضحى المبارك ونجاح جميع أعمال موسم حج هذا العام، حيث بادلهم سموه التهنئة وشكرهم على

أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية، وصاحب السمو الملكي نواف بن نايف بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن نايف

كما حضره معالي وزير الحج الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي ومعالى وكيل وزير الداخلية للشئون الأمنية المشرف العام على مكتب سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الفريق أول عبدالرحمن بن علي الربيعان ومعالي مستشار سمو النائب الثاني لرئيس محلس الوزراء وزير الداخلية الدكتور ساعد العرابي الحارثي وعدد من كبار المسؤولين

فيتصريحصحفي

الأميرنايفبن عبدالعزيز : حملة (الاحجبالاتصريح)ستخضع للدراسة مكةالمكرمة بقيادة صاحب السمو الملكي الأمير خالد

الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس

وأضاف : إمارة منطقة مكة المكرمة بذلت جهودا

موفقة ومتابعة دقيقة من سمو الأمير خالد الفيصل

لكل أمور الحج منذ أن وطأت أقدام الحجاج أراضي

هذه المنطقة حتى مغادرتهم، وأنا اقدر لسموه كلّ

التقدير والاحترام على هذا الأداء وهذا المستوى

العالي من الأداء بصفة سموه أميرا لمنطقة مكة ورئيسا

للجنة المركزية للحج وكذلك قيادته لحجاج بيت اش

وتمثيله لسيدي خادم الحرمين الشريفين في يوم عرفة

فاكرر شكري وتقديري لسموه ولجميع منسوبي إمارة

منطقة مكة المكرمة

لجنة الحج المركزية خلال موسم حج هذا العام.

أوضح صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية أن حملة (لا حج بلا تصريح) ستخضع

للدراسة وسيبحث عن الوسيلة الفاعلة لتحقيقها. وقال سموه للصحفيين يوم الأحد ١٢ ذو الحجة ١٤٣٠ هـ الموافق ٢٩ نوفمبر ٢٠٠٩م : لابد أن تخضع هذه الحملة للدراسة حتى نجد الوسيلة الفاعلة لتحقيقه وأن يحترم ما قررته الدولة ، ومن أراد الحج عليه أن يتقدم للجهات المختصة ويحصل على البطاقة للحج إذا أمضى خمس سنوات على حجه الماضي هذا

للمواطنين والمقيمين كذلك. ونوه سموه بالجهود التي بذلتها إمارة منطقة

وصل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية إلى الرياض يوم الأحد ١٢ ذو الحجة ١٤٣٠ هـ الموافق ٢٩ نوفمبر ٢٠٠٩ م قادماً من جدة بعد أن ترأس سموه لحنة الحج العليا واطمأن - حفظه الله - على راحة وأمن وطمأنينة حجاج بيت

وكان في استقبال سموه في مطار الملك خالد الدولي صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن طلال بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير تركى بن محمد بن فهد بن عبد العزيز ومعالي وكيل وزارة الداخلية الدكتور أحمد بن محمد السالم ومعالي رئيس هيئة التحقيق والادعاء العام الشيخ محمد العبد الله ومعالي المستشار في مكتب سمو وزير الداخلية الشيخ سليمان الفالح ومدير مطار الملك خالد الدولي المهندس عبد الله الطاسان. وقد وصل في معية سمو النائب الثاني صاحب السمو الملكى الأمير فهد بن

النائب الثاني يصل إلى الرياض قادما من جدة نايف بن عبدالعزيز . وكان قد غادر صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية جدة مساء اليوم نفسه

متوجها إلى الرياض. وكان في وداع سموه بمطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبد العزيز محافظ جدة وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد الفيصل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن نايف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وقد غادر في معية سمو النائب الثاني صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن نايف بن عبدالعزيز